الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة السياسية الخاصة
الجلسة ١٩
المعقودة يوم الخميس
٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١
الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة التاسعة عشرة

الرئيس : السيد شافر (ألمانيا)
(نائب الرئيس)

المحتويات

البند ٧١ من جدول الأعمال : التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

../..

Distr. GENERAL
A/SPC/46/SR.19
2 December 1991
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

91-57164 ٢٣٠٣ض(٩١)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٣٠

البند ٧١ من جدول الأعمال : التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (A/SPC/46/L.11 و A/46/L.20 و A/46/389)

١ - السيد فرويدنشوس (النمسا) : تحدث نيابة عن الفريق العامل المعني بالتعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وقدم مشروع القرار A/SPC/46/L.11 المتعلق بالتعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية . وقال إن الفريق العامل قد اتفق على النص وإنه نتيجة للمشاورات التي أُجريت أُدرج التعديل الوحيد المعلق باعتباره الفقرة ١٤ من مشروع القرار . وأوصى بأن تعتمد اللجنة السياسية الخاصة مشروع القرار دون تصويت .

٢ - السيد أوروجونيكيدزي (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) : قال إن توسيع مجال أنشطة الفضاء وزيادة عدد الدول الراغبة في الاشتراك في تلك الأنشطة ، بالاضافة إلى ضرورة أن يظل استخدام الفضاء الخارجي مقتصرا على الأغراض السلمية ، كلها عوامل تبين أهمية تعزيز دور الأمم المتحدة في التعاون الدولي في الفضاء . وأضاف أن التطورات العالمية الجارية قد زادت من اهتمام الدول بالمضي في إقامة القاعدة المؤسسية للتعاون الدولي في الفضاء وذلك على الرغم من أن دولا مختلفة ومجموعات من الدول لها ، بالطبع ، أولوياتها الخاصة بها . وأشار إلى أن حكومته تتبع نهجا بناء بالنسبة للحلول والأفكار التي من شأنها تعزيز التعاون الدولي في الفضاء وتمكين جميع الدول المهتمة من الاشتراك في أنشطة الفضاء وتطوير آليات التعاون الثنائي والمتعددة الأطراف . وذكر أن حكومته تعتبر أن المناقشات المقبلة في اللجنة الفرعية القانونية ستؤدي إلى فهم أفضل للمهام المقبلة وستتوصل إلى طرق قانونية جديدة لحلها .

٣ - ومضى في حديثه قائلا إن وفده متفق مع لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية واللجنتين الفرعيتين التابعتين لها في الآراء التي أعربت عنها بشأن الحاجة إلى وضع تدابير لتحقيق الشفافية وبناء الثقة ، ويعتقد أن اشتراك اللجنة في ذلك سيكون من شأنه تكميل أعمال مؤتمر الأمم المتحدة لنزع السلاح والجهود الإقليمية الرامية إلى نزع السلاح . وقال إنه يمكن ، مثلا ، للجنة أن تقدم النتائج التي توصل اليها الخبراء والمعلومات المتعلقة بالجوانب القانونية ، وكذلك مقترحات بشأن مبادئ توجيهية للأمان في الفضاء بحيث تشمل مبادئ توجيهية تقنية .

(السيد أوروجونيكيدزي ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)

٤ - وقال إن وفده قد لاحظ مع الارتياح الأعمال التي قامت بها مؤخرا اللجنة الفرعية القانونية واللجنة الفرعية العلمية والتقنية بشأن مشاريع المبادئ المتعلقة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي .

٥ - واستطرد في حديثه قائلا إن الموضوعات الجديدة التي يمكن أن تعالجها اللجنتان الفرعيتان تشمل الجوانب القانونية للرحلات الفضائية المأهولة ، وخاصة بالنظر إلى مشروع الاتفاقية المتعلقة بهذه المسألة الذي قدمه خبراء من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والمانيا .

٦ - واستمر في حديثه قائلا إن هناك مسألة أخرى هامة وهي مسألة الانتشار الخطير للانقاض في الفضاء . وأضاف أنه ينبغي أن تُعطى تلك المشكلة أولوية وأن تضاف ، رهنا بتوفر توافق في الآراء ، إلى جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية . وذكر أنه من الممكن في الاجل الطويل أن يرتأى وضع معايير ومبادئ قانونية دولية جديدة لمنع تلوث الفضاء الخارجي أو تقليل ذلك التلوث إلى الحد الادنى .

٧ - وقال إنه من الممكن أيضا أن تتناول لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية مسائل تتعلق باستخدام المركبات التي تدور على ارتفاعات ثابتة ، بما فيها المركز القانوني والنظام القانوني للرحلات الجوية والفضائية والمسائل المتعلقة بالتبعة . وأضاف أن إجراء تحليل عام للمسائل المذكورة أعلاه قد يحسن فهم المسائل المتصلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده وتحديد مدى الحاجة في المستقبل لمعايير ومبادئ قانونية دولية تحكم تشغيل نظم الفضاء الخارجي عند ارتفاعات معينة وخاصة من حيث انطباقها على الرحلات الجوية في مجال جوي اجنبي وذلك لان عددا من البلدان عاكف باهتمام على إنشاء نظم جوية/فضائية لاغراض متعددة . وذكر أن تنوع الخصائص التشغيلية للنظم الجوية/الفضائية وللتكنولوجيات المستخدمة قد اثار مشكلات مثيرة للاهتمام في مجال القانون الدولي ، ومنها على سبيل المثال مسألة ما إذا كان من الممكن وضع نظام موحد يحكم الرحلات الجوية لتلك الاجسام أو مسألة ما إذا كانت الانظمة تختلف على حسب المواصفات الهندسية والتقنية والتشغيلية للنظم الجوية/الفضائية ذات الصلة .

(السيد أوروجونيكيدزي ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)

٨ - وواصل حديثه قائلا إن الاتحاد السوفياتي لديه خبرة واسعة في الرحلات الفضائية المأهولة . وأضاف أن المحطة الفضائية "مير" موجودة في الفضاء منذ ست سنوات وهي تعد مثالا للتعاون الدولي في الفضاء ، إذ أنها استضافت على متنها ، كأعضاء في طاقمها ، أفرادا من جميع أنحاء العالم . وأشار إلى أن هناك أمثلة أخرى للتعاون الدولي الناجح ، وهي النظام المدارى "كوسباس - سارسات" ومشاريع التعاون المتعلقة بالمشكلات البيئية .

٩ - واستمر في حديثه قائلا إن الاتحاد السوفياتي قد أنشأ لجنة وطنية للإعداد للسنة الدولية للفضاء وأسهم بذلك ، فعلا ، باستضافة محفل وكالة الفضاء الرابع من أجل الإعداد لعام ١٩٩٢ .

١٠ - واختتم حديثه قائلا إنه نتيجة للتغيرات الجارية في الاتحاد السوفياتي يبدو من المرجح أنه ستنشأ في قطاع الفضاء هياكل مشتركة فيما بين الجمهوريات وأن الجمهوريات المتمتعة بالسيادة ستظل مهتمة بمواصلة الأنشطة الفضائية .

١١ - السيد بين يونفيان (الصين) : قال إن التعاون الدولي الذي قام مؤخرا في مجال الفضاء قد أفاد بشكل متزايد التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي للبلدان المعنية . وأضاف أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية قد أسهمت اسهاما قيما في ذلك المجال من خلال أعمالها ، كما أسهمت شعبة شؤون الفضاء الخارجي في الأمم المتحدة ، من خلال برنامج التطبيقات الفضائية ، عن طريق رعاية العديد من حلقات العمل والحلقات الدراسية والندوات .

١٢ - وأضاف أن الصين تعلق أهمية كبيرة على تطوير التكنولوجيا الفضائية وتطبيقها على الصناعات المختلفة وعلى النظام التعليمي من خلال التوابع الاصطناعية المخصصة للاتصالات ، وعلى مسح جميع المناطق في البلد باستخدام التوابع الاصطناعية المخصصة للاستشعار من بعد .

١٣ - واستمر في حديثه قائلا إنه تجدر في هذا الصدد الإشارة الى تطبيق التكنولوجيا الفضائية في مكافحة الكوارث الطبيعية . وأضاف أن الصور والبيانات التي تم الحصول

(السيد بين يونفيان ، الصين)

عليها في الوقت المناسب عن طريق الاستشعار من بعد قد مكنت من تقييم حجم الفيضانات الكاسحة التي تعرضت لها الصين في الصيف الماضي ووفرت قاعدة لاتخاذ القرارات المتعلقة بالإغاثة .

١٤ - وذكر أن وفده يرحب بتقارير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية واللجنتين الفرعيتين التابعتين لها ويسره بصفة خاصة ملاحظة أن المشاورات غير الرسمية المتعلقة بمسألة مصادر الطاقة النووية قد أحرزت تقدما . وأضاف أن النص المنقح العاشر لمشروع مجموعة المبادئ المتعلقة بهذه المسألة والمقدم من المانيا وكندا سيكون أساسا جيدا لمزيد من المناقشة .

١٥ - وواصل حديثه قائلا إن حكومته تعتبر أن الانشطة المضطلع بها في إطار السنة الدولية للفضاء ستسهم إسهاما كبيرا في تطوير العلوم والتكنولوجيات الفضائية وخاصة بالنسبة للتعاون الدولي في الانشطة الفضائية . واختتم حديثه قائلا إن الصين قد عقدت بالفعل سلسلة من المعارض والحلقات الدراسية وحلقات العمل كانشطة مقترنة بالاحتفال بالسنة .

١٦ - السيد ميهوف (بلغاريا) : شدد على الحاجة إلى التعاون الدولي الواسع النطاق في استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي . وقال إن الاتساع السريع في مجال العلوم الفضائية يعني أن نتائج استكشاف الفضاء لها أثر مباشر على الانشطة الاقتصادية واليومية وأن عدد البلدان المشتركة في تلك الانشطة يتزايد بشكل مستمر . وذكر أن بلده يقوم بدوره في التعاون الدولي والإقليمي والثنائي في مجال الفضاء وذلك على الرغم من أن موارده محدوده . وقال إن المعدات المصنوعة في بلغاريا تعمل بالفعل بطريقة سليمة في المشاريع الدولية الفضائية وأن بلده يعمل الآن في البرامج الخاصة والمتعلقة بالاستشعار من بعد ، وبيولوجيا الفضاء والطب ، والاتصالات السلكية واللاسلكية بواسطة التوابع الاصطناعية ، والارصاد الجوية .

١٧ - وأعرب المتحدث عن ترحيبه بتقرير اللجنة الذي يعكس التقدم المحرز خلال الدورة الرابعة والثلاثين بشأن عدد من المسائل المختلف عليها ، وخاصة بشأن إعداد المبادئ ذات الصلة لاستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي . وقال إن اعتماد المبدأ ٨ ، المتعلق بالمسؤولية والمبدأ ٩ المتعلق بالتبعة والتعويض ،

(السيد ميهوف ، بلغاريا)

بتوافق الآراء ، يمثل من هذه الناحية انطلاقة إيجابية . وأعرب عن الامل في أن تعتمد المجموعة الكاملة من المبادئ في المستقبل القريب وفي أن يحل ما بقي من خلافات في تفسير عبارة "دولة الإطلاق" (المبدأ ١ - ألف) وبالنسبة للاخطار المسبق وتقدير الامان (المبدأ ٤) . وذكر أنه يعتبر أيضا أن انطباق المبادئ وتنفيذها بفعالية سيعتمدان على تحقيق الاتساق التام بين المبدأ ٣ والاحكام الدولية ذات الصلة التي صدرت مؤخرا .

١٨ - واستمر في حديثه قائلا إنه ينبغي اعطاء أولوية في التعاون الفضائي الدولي وفي أعمال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية لمسألتي الانقاض الفضائية والاستشعار من بعد بواسطة التوابع الاصطناعية لرصد بيئة الارض . ورحب في هذا الصدد بالقرار الذي اتخذ في الدورة الرابعة والثلاثين بدعم الاقتراح الداعي إلى أن يكون الموضوع التالي الذي سيناقش في دورة اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في عام ١٩٩٣ هو موضوع تكنولوجيا الفضاء وحماية البيئة . واختتم حديثه قائلا إنه فيما يتعلق بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده والمدار الثابت بالنسبة للارض ، يعتقد وفده أن المقترحات المحددة التي قدمت خلال دورة اللجنة الفرعية القانونية واللجنة المعنية باستخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية توفر أساسا ثابتا لمزيد من المناقشة .

١٩ - السيد فوجيتا (البرازيل) : قال إنه في ضوء الاحداث التاريخية الاخيرة التي جرت على المسرح الدولي ومناخ التعاون الجديد فإن المحافظة على الفضاء الخارجي من أجل استخدامه في الاغراض السلمية وتعزيز التضامن والتعاون في استكشافه واستخدامه ، وهما أمران ضروريان ، قد اكتسبا مزيدا من الاهمية . وأضاف أنه يجب أن يحقق التعاون الدولي مصلحة جميع الدول مع الإشارة بوجه خاص إلى حاجات البلدان النامية ، وأن الامم المتحدة ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية لهما من هذه الناحية دور هام .

٢٠ - وواصل حديثه قائلا إنه ينبغي أن تتبع لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية نهجا جديدا وديناميا في أعمالها بما يعكس المناخ الدولي الجديد وتنشيط الامم المتحدة ، كما ينبغي عليها أن تسعى إلى معالجة المسائل المعلقة منذ فترة طويلة ، مثل إعداد مشروع المبادئ المتعلقة باستخدام مصادر الطاقة النووية في

(السيد فوجيتا ، البرازيل)

الفضاء الخارجي . وأضاف أن بلده يعلق أهمية كبيرة على استكمال العمل في هذه المسألة في وقت مبكر وبنجاح لأنه معرض للحوادث الفضائية بحكم موقعه الجغرافي واتساع مساحته وكبر عدد سكانه . وذكر أنه على الرغم من التحفظات التي أبداها وفده فإنه قد تماشى مع توافق الآراء بشأن المبدأين ٨ و ٩ بروح من المرونة والتعاون ، غير أنه لا تزال هناك صعوبات بالنسبة لاقتراح دمج المبدأين ٢ و ٤ وهو مسألة يتطلب الأمر أن ينظر فيها بعناية .

٢١ - وبالنسبة للمواد الجديدة ، أعرب عن ترحيبه ببدء المناقشات المتعلقة بالجوانب القانونية المتصلة بتطبيق المبدأ الذي يقضي بأن يكون استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي واستخدامه لمصلحة جميع الدول مع مراعاة احتياجات البلدان النامية بصفة خاصة ، وأوضح أن وفده قد قدم إلى اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الأخيرة ، مع الارجنتين واوروغواي وباكستان وشيلي والفلبين وفنزويلا والمكسيك ونيجيريا ، ورقة عمل بشأن المبادئ المتعلقة بالتعاون الدولي في استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وذلك كجزء من جهد متعدد الأطراف لوضع مبادئ توجيهية مقبولة دوليا لمثل ذلك التعاون . وأضاف أن العناصر الرئيسية المرتآة هي الشفافية والتنبؤية والمساواة والفعالية والمصلحة المشتركة في التعاون الدولي في الفضاء الخارجي بهدف نشر فوائد الفضاء وتكنولوجيا الفضاء وتعزيز القدرات المحلية في مجال الفضاء . وذكر أن الوفود المعنية تأمل في أن تكون الوثيقة مفيدة كنقطة بداية لتفكير مشترك من جانب الدول الفضائية والبلدان النامية بهدف إقامة مشاركة لوضع جدول أعمال جديد في التعاون المتعدد الأطراف من أجل كفالة التقاسم المنصف للفوائد الناتجة عن استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية فيما بين جميع البلدان .

٢٢ - السيد كالباغ (سري لانكا) : رحب بتقرير اللجنة باعتباره فرصة للاطلاع على آخر التطورات في برامج تكنولوجيا الفضاء ، واستعرض تاريخ استكشاف الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية مع الإشارة بوجه خاص إلى إنجازات الأمم المتحدة في ذلك المجال . وقال إن السنة المقبلة ستكون لها أهمية كبيرة بسبب انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، وكذلك لأن الجمعية العامة قد أعلنت تلك السنة السنة الدولية للفضاء . وذكر أنه سيجري التركيز بشدة على تطبيق تكنولوجيا الفضاء في

(السيد كالباغ ، سري لانكا)

مجال البيئة وأن إقامة تعاون ثنائي واقليمي ودولي على نطاق واسع في ذلك القطاع سيكون من شأنه مساعدة جميع البلدان وخاصة البلدان النامية .

٢٣ - واستمر في حديثه قائلا إن أعمال مؤتمر المحيط الهندي المعني بالتعاون في الشؤون البحرية توفر إطارا للتعاون الاقتصادي والعلمي والتقني الذي تشترك فيه البلدان الإفريقية والآسيوية وبلدان أخرى ، فضلا عن هيئات الامم المتحدة ، وإنه قد عقدت ، أو من المقرر أن تعقد ، كجزء من برنامج تلك المنظمة حلقات عمل واجتماعات مفيدة بشأن التعاون الإقليمي في مجال الاستشعار من بعد . وأضاف أن نجاح تلك الجهود يعتمد على توفر الاموال من بلدان المنطقة وكذلك من وكالات التمويل المتعددة الاطراف ووكالات التمويل الاخرى .

٢٤ - وأعلن أن بلده يوافق على استضافة المركز الإقليمي لعلوم الفضاء والتعليم التكنولوجي المخطط إنشاؤه لمنطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ، وهو المركز الذي يقصد من إنشاءه المساعدة في تنمية الموارد البشرية اللازمة في مجال الاستشعار من بعد وفي مجال التكنولوجيا ذات الصلة من أجل دعم الإدارة البيئية وتقييم الموارد واحتياجات رسم الخرائط للبلدان المشاركة في آسيا والمحيط الهادئ ، مع العمل ايضا في الوقت نفسه على تعزيز مؤسسات التعليم العالي وتقديم المساعدة لمراكز التدريب على الصعيد الوطني/الاقليمي لمستعملي الاستشعار من بعد في المنطقة . وأضاف أن بلده قد عرض أيضا تقديم ما يلزم من أراض ومبان ومرافق لإقامة حرم لجامعة الفضاء الدولية ، وهي مسألة سيتخذ قرار بشأنها في المجلس العالمي للفضاء في واشنطن ، العاصمة ، في عام ١٩٩٢ .

٢٥ - وقال المتحدث إن التركيز الاساسي للسنة الدولية للفضاء سينصب على استخدام تكنولوجيا الفضاء لدراسة البيئة ورصدها ، وأعرب عن أمله في أن يكون من الممكن نشر المعلومات المستمدة من البرامج والانشطة المخططة على أوسع نطاق ممكن في البلدان النامية . وذكر أنه سيكون من الملائم استكمال أعمال اللجنة الفرعية القانونية واللجنة الفرعية العلمية والتقنية بشأن المبادئ المتعلقة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي في عام ١٩٩٢ وأن تعتمد الجمعية العامة تلك المبادئ في نهاية السنة الدولية للفضاء .

(السيد كالباغ ، سري لانكا)

٣٦ - وأعرب المتحدث عن تأييد وفده لتقرير اللجنة وعن أمله في أن تساعد أعمال الامم المتحدة ، في ظل البيئة المواتية التي وفّرها إنهاء الحرب الباردة ، في كفالة أن يكون استخدام الفضاء الخارجي لمصلحة الجميع .

٣٧ - السيد هودجكينز (الولايات المتحدة الامريكية) : قال إن أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية خلال عام ١٩٩١ قد عززت رأي وفده بأن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية قد سارت في الطريق الصحيح في السنوات الاخيرة بسعيها الى تعزيز الاسس العلمية والتقنية لعملها . وأضاف أنه يجب مع ذلك أن توجّه المناقشات التي تجرى في اللجنة بعيدا عن المسائل الدخيلة التي ليس للجنة ولاية بشأنها ، مثل نزع السلاح . وقال إن ولاية اللجنة المعنية باستخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية قد منحت للجنة الدائمة الوحيدة التابعة للجمعية العامة والتي يقتصر اهتمامها على التعاون الدولي في استخدام واستكشاف الفضاء الخارجي للاغراض السلمية . وذكر أن وفده يرفض في هذا الصدد الرأي الذي أعرب عنه ممثل المكسيك والذي مفاده أن الولايات المتحدة تقوم بانشطة من شأنها تهديد الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي . وأضاف أن الولايات المتحدة تقوم بانشطتها الفضائية مع الامتثال بدقة لالتزاماتها بموجب المعاهدة وبموجب ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي .

٣٨ - واستطرد في حديثه قائلا إنه قد أُحرز بعض التقدم في تحسين طرق ، وأشكال ، عمل اللجنة المعنية باستخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين ، وخاصة بالنسبة لمعالجة المشكلة المزمنة المتعلقة بتنظيم أعمال اللجنة الفرعية القانونية . وأعرب عن ترحيبه بالتدابير المحددة التي اتخذت لتحسين كفاءة تلك الهيئة ، كما أعرب عن سروره لملاحظة أن المناقشات ستستمر بشأن تحديد مكان عقد الاجتماعات اللاحقة للجنة الفرعية وأن الامانة العامة عازمة على تقليل التكاليف الإضافية غير المتعلقة بالاجتماعات والمرتبطة بدعم الدورة التالية للجنة الفرعية في جنيف الى أدنى حد ممكن . وقال إنه مع ذلك لايزال من رأي وفده أن اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية كانت على حق في التوصية بأن توقف اللجنة الفرعية القانونية ممارستها المتمثلة في عقد دورات ، تناوبية في جنيف .

٣٩ - وأكد المتحدث من جديد اهتمام حكومته باستكمال المفاوضات المتعلقة بالمجموعة الكاملة من المبادئ ذات الصلة بالاستخدام المأمون لمصادر الطاقة النووية

(السيد كالباغ ، سري لانكا)

مجال البيئة وأن إقامة تعاون ثنائي واقليمي ودولي على نطاق واسع في ذلك القطاع سيكون من شأنه مساعدة جميع البلدان وخاصة البلدان النامية .

٣٣ - واستمر في حديثه قائلا إن أعمال مؤتمر المحيط الهندي المعني بالتعاون في الشؤون البحرية توفر إطارا للتعاون الاقتصادي والعلمي والتقني الذي تشترك فيه البلدان الإفريقية والآسيوية وبلدان أخرى ، فضلا عن هيئات الأمم المتحدة ، وإنه قد عقدت ، أو من المقرر أن تعقد ، كجزء من برنامج تلك المنظمة حلقات عمل واجتماعات مفيدة بشأن التعاون الإقليمي في مجال الاستشعار من بعد . وأضاف أن نجاح تلك الجهود يعتمد على توفر الأموال من بلدان المنطقة وكذلك من وكالات التمويل المتعددة الأطراف ووكالات التمويل الأخرى .

٣٤ - وأعلن أن بلده يوافق على استضافة المركز الإقليمي لعلوم الفضاء والتعليم التكنولوجي المخطط إنشاؤه لمنطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ، وهو المركز الذي يقصد من إنشاءه المساعدة في تنمية الموارد البشرية اللازمة في مجال الاستشعار من بعد وفي مجال التكنولوجيا ذات الصلة من أجل دعم الإدارة البيئية وتقييم الموارد واحتياجات رسم الخرائط للبلدان المشاركة في آسيا والمحيط الهادئ ، مع العمل ايضا في الوقت نفسه على تعزيز مؤسسات التعليم العالي وتقديم المساعدة لمراكز التدريب على الصعيد الوطني/الاقليمي لمستعملي الاستشعار من بعد في المنطقة . وأضاف أن بلده قد عرض أيضا تقديم ما يلزم من أراض ومبان ومرافق لإقامة حرم لجامعة الفضاء الدولية ، وهي مسألة سيتخذ قرار بشأنها في المجلس العالمي للفضاء في واشنطن ، العاصمة ، في عام ١٩٩٢ .

٣٥ - وقال المتحدث إن التركيز الأساسي للسنة الدولية للفضاء سينصب على استخدام تكنولوجيا الفضاء لدراسة البيئة ورصدها ، وأعرب عن أمله في أن يكون من الممكن نشر المعلومات المستمدة من البرامج والانشطة المخططة على أوسع نطاق ممكن في البلدان النامية . وذكر أنه سيكون من الملائم استكمال أعمال اللجنة الفرعية القانونية واللجنة الفرعية العلمية والتقنية بشأن المبادئ المتعلقة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي في عام ١٩٩٢ وأن تعتمد الجمعية العامة تلك المبادئ في نهاية السنة الدولية للفضاء .

(السيد كالباغ ، سري لانكا)

٣٦ - وأعرب المتحدث عن تأييد وفده لتقرير اللجنة وعن أمله في أن تساعد أعمال الأمم المتحدة ، في ظل البيئة المواتية التي وفّرها إنهاء الحرب الباردة ، في كفالة أن يكون استخدام الفضاء الخارجي لمصلحة الجميع .

٣٧ - السيد هودجكينز (الولايات المتحدة الامريكية) : قال إن أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية خلال عام ١٩٩١ قد عززت رأي وفده بأن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية قد سارت في الطريق الصحيح في السنوات الاخيرة بسعيها الى تعزيز الاسس العلمية والتقنية لعملها . وأضاف أنه يجب مع ذلك أن توجّه المناقشات التي تجرى في اللجنة بعيدا عن المسائل الدخيلة التي ليس للجنة ولاية بشأنها ، مثل نزع السلاح . وقال إن ولاية اللجنة المعنية باستخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية قد منحت للجنة الدائمة الوحيدة التابعة للجمعية العامة والتي يقتصر اهتمامها على التعاون الدولي في استخدام واستكشاف الفضاء الخارجي للاغراض السلمية . وذكر أن وفده يرفض في هذا الصدد الرأي الذي أعرب عنه ممثل المكسيك والذي مفاده أن الولايات المتحدة تقوم بأنشطة من شأنها تهديد الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي . وأضاف أن الولايات المتحدة تقوم بأنشطتها الفضائية مع الامتثال بدقة لالتزاماتها بموجب المعاهدة وبموجب ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي .

٣٨ - واستطرد في حديثه قائلا إنه قد أُحرز بعض التقدم في تحسين طرق ، وأشكال ، عمل اللجنة المعنية باستخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين ، وخاصة بالنسبة لمعالجة المشكلة المزمنة المتعلقة بتنظيم أعمال اللجنة الفرعية القانونية . وأعرب عن ترحيبه بالتدابير المحددة التي اتخذت لتحسين كفاءة تلك الهيئة ، كما أعرب عن سروره لملاحظة أن المناقشات ستستمر بشأن تحديد مكان عقد الاجتماعات اللاحقة للجنة الفرعية وأن الامانة العامة عازمة على تقليل التكاليف الإضافية غير المتعلقة بالاجتماعات والمرتبطة بدعم الدورة التالية للجنة الفرعية في جنيف الى أدنى حد ممكن . وقال إنه مع ذلك لايزال من رأي وفده أن اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية كانت على حق في التوصية بأن توقف اللجنة الفرعية القانونية ممارستها المتمثلة في عقد دورات ، تناوبية في جنيف .

٣٩ - وأكد المتحدث من جديد اهتمام حكومته باستكمال المفاوضات المتعلقة بالمجموعة الكاملة من المبادئ ذات الصلة بالاستخدام المأمون لمصادر الطاقة النووية

(السيد هودجكينز ، الولايات المتحدة الامريكية)

في الفضاء وهو الامر الذي من شانه كفالة أكبر قدر من الامان فيما يتعلق بالطاقة النووية في الفضاء بما يتماشى مع الحاجة الى الوضوح والى المضمون التقني الذي لا يرقى اليه الشك في المجالات ذات الصلة بمعايير التصميم التي تحقق الامان في الاستخدام . وأضاف قائلا إن وفده قد حث ، في هذا الصدد ، على إجراء بعض التغييرات في مشروع المبدأ ٣ وهي تغييرات من شانها تعزيز القوة التقنية للمبدأ . وذكر أن المشاغل التي حددها وفده في هذا الصدد مهمة بما يكفي لطلب إجراء تعديلات في نص المشروع قبل تقديمه الى الجمعية العامة . وأضاف أنه من المهم أن يكون النص النهائي موثوقا فيه لدرجة كبيرة من الناحية العلمية وأن يحظى بأكبر قدر ممكن من الدعم على الصعيد الدولي .

٣٠ - واستطرد قائلا إن مسألة الانقاض الفضائية هي مسألة لها أهمية بالنسبة لجميع الدول المهتمة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه وان وفده يحث الدول الاعضاء على إيلاء مزيد من الاهتمام لمشكلة التصادم بالانقاض الفضائية وكذلك للجوانب الاخرى المتعلقة بهذه المسألة . وذكر أن سلطات الولايات المتحدة تخصص قدرا كبيرا من الموارد للبحوث المتعلقة بهذا المجال وتنشر على نطاق واسع نتائج تلك البحوث . وأشار الى أنه من الممكن أن تكون مسألة الانقاض الفضائية موضوعا ملائما لمناقشات تفصيلية تجريها في المستقبل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية .

٣١ - وواصل حديثه قائلا إن الاحتفال بالسنة الدولية للفضاء في عام ١٩٩٢ سيمثل فرصة فريدة للإعلان عن بعض البحوث والبرامج العلمية الدولية الهامة المتعلقة بالفضاء ولتعريف الجمهور بأهمية العلوم والتكنولوجيات الفضائية . وأشار الى أن مؤتمر الفضاء العالمي الذي سيعقد في واشنطن ، العاصمة ، في آب/أغسطس ١٩٩٢ سيكون واحدا من الاحداث الدولية العامة .

٣٢ - واختتم حديثه قائلا إن الولايات المتحدة قد عملت عن قرب مع الامانة العامة لتنفيذ برنامج من ثلاثة أجزاء وذلك كجزء من دور الامم المتحدة في السنة الدولية للفضاء ، وأنه يعتقد أن التدريب الموضوعي والفرص التعليمية التي تقدم عن طريق برنامج الامم المتحدة للتطبيقات الفضائية تشكل أساسا صلبا لاشتراك الامم المتحدة في أنشطة السنة .

٣٣ - السيد مغبوكوبير (نيجيريا) : قال إن تجدد الامل في إقامة نظام عالمي جديد يتطلب التزاما أكيدا من جانب المجتمع الدولي بالحفاظ على الفضاء الخارجي من أجل استكشافه في الاغراض السلمية وبرفض تسليح الفضاء . وأضاف أنه يجب بذل جهود كبيرة من أجل تمكين جميع الدول من المشاركة في الفوائد ولكفالة ألا يؤدي القيام بأنشطة في الفضاء الخارجي الى تلويث بيئة العالم .

٣٤ - ومضى قائلا إن التطورات الكبيرة التي حدثت في تكنولوجيا الفضاء منذ عقد معاهدة المبادئ المنظمة لانشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي ، بما في ذلك القمر والاجرام السماوية الاخرى في عام ١٩٦٧ تؤكد الحاجة الى صكوك دولية إضافية من أجل استكمال التشريعات القائمة بشأن هذا الموضوع . وأضاف أن مسألة تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده هي ، لذلك ، مسألة تستحق أن ينظر فيها المجتمع الدولي على وجه السرعة .

٣٥ - واستطرد قائلا إن هناك مجالا أساسيا يتطلب اهتماما عاجلا وهو مجال يتعلق بالحاجة الى اشتراك الكثير من الدول النامية في الانشطة الفضائية . وأضاف أنه ينبغي على الدول الفضائية الكبرى والبلدان المتقدمة تكنولوجيا أن تزيد بقدر كبير التمويل الثنائي والمتعدد الاطراف الذي يقدم للتدريب ذي الصلة ولبرامج المساعدة التقنية ، كما ينبغي عليها أن تدخل في مشاريع مشتركة مع البلدان النامية في أنشطة تشمل التدريب ، والاشتراك في الحمولات ، والاطلاع على قدرات الإطلاق بتكلفة معقولة ، والاشتراك في عمليات الطيران . وذكر أن هناك حاجة الى آلية دولية لكفالة استفادة المجتمع الدولي عموما من الفوائد العرضية . وأضاف أن الوثيقة A/AC.105/486 تقدم نظرة متعمقة مفيدة في النقائص الموجودة حاليا من هذه الناحية . وقال إنه ينبغي لذلك على لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية أن تركز على الربط بين استكشاف الفضاء واستخدامه ، من ناحية ، ورفاه البشرية ، من ناحية أخرى . وأضاف أن وفده يقترح من هذه الناحية نشر التطبيقات العرضية على البلدان الاخرى بسرعة وذلك من خلال التجارة أو التعليم أو المساعدة التقنية أو الاشكال الاخرى لنقل التكنولوجيا ؛ وتركيز الجهود الدولية الرامية الى تمكين مزيد من البلدان من الاستفادة من هذه التطبيقات على تحسين تبادل المعلومات ذات الصلة بالتكنولوجيات والتطبيقات والفوائد العرضية الفعلية والمحتملة ؛ وأن تقوم لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية بدور مفيد في تعزيز الفوائد العرضية التي تعود على

(السيد مغبوكوبر ، نيجيريا)

الدول الاخرى . وقال إنه لذلك فإن وفده يدعو الى عقد حلقات دراسية منتظمة بشأن الفوائد العرضية التي تعود على البلدان النامية وذلك كجزء من برنامج الامم المتحدة للتطبيقات الفضائية ويرحب ، في هذا الشأن ، بالحلقة الدراسية التي عقدت في بنغالور بالهند في عام ١٩٩١ . وأضاف أن وفده متفق أيضا مع الرأي الذي مفاده أنه ينبغي إتاحة البيانات والمعلومات التحليلية المتعلقة بالاستشعار من بعد لجميع البلدان بتكلفة معقولة وفي الوقت المناسب .

٣٦ - واسترسل قائلا إن وفده يقترح أن ينظر فريق عامل تابع للجنة الفرعية العلمية والتقنية في اجتماعها المقبل ، كجزء من إسهام لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية في مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية لعام ١٩٩٢ ، في مسألة الانقاض الفضائية وذلك في إطار بند منفصل من بنود جدول الاعمال ، وأن تكلف أمانة شعبة شؤون الفضاء الخارجي باجراء دراسة تفصيلية عن جميع جوانب مسألة الانقاض الفضائية خلال عام ١٩٩٢ بحيث تقدم تقريرها الى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية في دورتها الخامسة والثلاثين في حزيران/يونيه ١٩٩٢ .

٣٧ - واستطرد قائلا إنه من المرجح أن تستكمل خلال الدورة التاسعة والعشرين للجنة الفرعية العلمية والتقنية بقية المبادئ المتعلقة باستخدام مصادر الطاقة النووية وانه لا ينبغي أن يُسمح بأية محاولة لإعادة مناقشة المبادئ التي اتفق عليها بالفعل الى أن تستكمل أولا جوانب المبادئ المعلّقة جميعها . وأعرب عن الامل في أن يؤدي الاستقبال الإيجابي من جانب اللجنة الفرعية القانونية لورقة العمل التي أعدها فريق الـ ٧٧ بشأن المدار الثابت بالنسبة للارض الى إحراز تقدم بشأن المسألة في عام ١٩٩٢ أيضا .

٣٨ - واختتم حديثه قائلا إنه لتمكين الامم المتحدة من الوفاء بمسؤولياتها المتزايدة في تشجيع الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي تود نيجيريا أن ترى قيام المنظمات الحكومية وغير الحكومية والمؤسسات والهيئات الاخرى بزيادة التبرعات المالية التي تقدمها لبرامج الفضاء الخارجي .

٣٩ - السيد جوبين (كندا) : رحب باعتماد لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية لمشروعي مبدأين آخرين بشأن الاستخدام المأمون لمصادر الطاقة النووية في

(السيد جوبين ، كندا)

الفضاء الخارجي ، وهما مشروع المبدأ ٨ (المسؤولية) ومشروع المبدأ ٩ (التبعة والتعويض) . وقال إن وفده يشق في أنه من الممكن أن تؤدي تلك الانطلاقة الكبيرة الى اعتماد مشاريع المبادئ الثلاثة المتبقية في الدورة التالية للجنة الفرعية القانونية . وذكر أنه من الممكن بعد ذلك أن تعتمد الجمعية العامة مجموعة المبادئ بكاملها كإسهام كبير من جانب الامم المتحدة في السنة الدولية للفضاء .

٤٠ - ومضى في حديثه قائلا إن حكومته تفخر باستضافتها لمؤتمر الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية الاخير الذي عقد في مونتريال وحضره خبراء فضائيون من جميع أنحاء العالم . وأضاف أن كندا ملتزمة بمساعدة البلدان النامية على الاشتراك في فوائد الانشطة الفضائية وقامت ، من هذه الناحية ، بتقديم الدعم عن طريق الانشطة الثنائية وخاصة أنشطة الوكالة الكندية للتنمية الدولية ؛ كما أنها ساعدت برنامج الامم المتحدة للتطبيقات الفضائية بتقديم خبراء للحلقات الدراسية التي نظمت للبلدان النامية . وأشار الى أن كندا قد قامت ، في إطار البرنامج نفسه ، برعاية حلقة عمل بشأن استخدام تكنولوجيات الفضاء في التنمية .

٤١ - وواصل حديثه قائلا إنه فيما يتعلق بالجوانب القانونية ذات الصلة بتطبيق المبدأ الذي يقضي بأن يكون استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لمصلحة جميع الدول ترحب كندا بتقديم مشروع المبادئ التي تغطي حاجات البلدان النامية في الدورة الاخيرة للجنة الفرعية القانونية .

٤٢ - واستمر في حديثه قائلا إن التطورات الرئيسية التي حدثت في برنامج الفضاء الكندي خلال العام الماضي قد شملت إصدار نشرة تورد موجزا للانشطة الفضائية التي تضطلع بها كندا ، وهي تبين الكيفية التي تطور بها البرنامج الفضائي لكندا عن طريق التعاون الدولي . وأضاف أن أكبر الانشطة قد تمثل في القيام ، بالاشتراك مع الولايات المتحدة الامريكية واليابان والوكالة الفضائية الاوروبية ، باستحداث نوع الخدمة المتنقل الذي سيستخدم في تجميع وصيانة المحطة الفضائية الدولية . وقال إنه قد جرى تكثيف العمل في التابع الاصطناعي للاستشعار من بعد "رادارسات" وهو التابع المقرر أن تطلقه الولايات المتحدة في عام ١٩٩٤ . وذكر أنه يجري القيام ببعض الانشطة التعاونية المتعلقة بعلوم الفضاء مع الاتحاد السوفياتي . وأضاف أن كندا قد استكملت أيضا خلال العام الماضي ترتيبات تعاونية مع الوكالة الفضائية الاوروبية بشأن خمسة برامج

(السيد جوبين ، كندا)

لتطوير التكنولوجيا ، وهي برامج تتعلق بالاتصالات الفضائية المتقدمة ومراقبة الارض والنقل الفضائي .

٤٣ - وذكر أن وفده قد لاحظ مع الارتياح تزايد الاهتمام بالعلاقة بين الفضاء والبيئة مع الإشارة بوجه خاص الى مشكلة الانقاض الفضائية . وأضاف أن هذه العلاقة قد انعكست في استخدام تكنولوجيات فضائية ، مثل الاستشعار من بعد ، لجمع المعلومات المفيدة للبحوث المتعلقة بمشكلات بيئة الأرض ولإدارة الموارد الطبيعية ، وكذلك في حماية بيئة الأرض وبيئة الفضاء من الأنشطة التي قد تترتب عليها مخاطر .

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٥٠